المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة طنجة تطوان
المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي

المنتدى الثقافي لطنجة
FORUM CULTUREL DE TANGER

ندوة حول أحمد بوكماخ

موضوع الندوة:

"أحمد بوكماخ مبدع الكتاب المدرسي بالمغرب"

ورقة تقديمية:

يعتبر المرحوم أحمد بوكماخ، دون منازع، أحد رواد ميدان التربية والتعليم الذين تركوا بصماتهم لمدة طويلة في عدة أجيال من الأطفال والشباب وكذلك الكبار بالمغرب.

من من أجيال ما بعد استقلال المغرب لم يتعرف على أحمد بوكماخ من خلال مجموعة كتبه المدرسية لتعليم اللغة العربية والتي اختار لها عنوانا عميق البلاغة والدلالة "إقرأ"؟ من لم يستظهر عن ظهر قلب بعض النصوص الشهيرة والجميلة من مؤلفاته الخالدة، أو يتذكر بسرعة بديهية بعض عناوينها المتميزة والمثيرة والموحية؟ من لا يتذكر تلك الصور الملونة وبالأبيض والأسود حيث تعانق الحركة قوة التعبير البلاغي للرسوم المصورة والمتحركة؟

يتوفر الكتاب المدرسي لمؤلفه أحمد بوكماخ على جميع مزايا الكتاب الذي تمتزج فيه متعة التعلم مع متعة اللعب. إن توظيف مثل هذه المنهجية في بداية استقلال المغرب، حيث كانت الجدية والصرامة من خصائص التعليم التقليدي، لم تكن لترى النور إلا من خلال فكر مبدع، خلاق، ومتحرر من كل اليقينيات والأفكار الجاهزة والمسبقة.

وبحكم تكوينه الذاتي، كان أحمد بوكماخ ينطلق من تجربته الخاصة عند انتقائه للمواضيع والإشكاليات المثيرة للاهتمام، المحفزة للرغبة في التعلم، والمشجعة على متعة التعلم الذاتي. كما كان منفتحا على كل التجارب البيداغوجية والديداكتيكية المتبعة سواء في الشرق أو الغرب، فكانت مصدر إلهام له في إعداد النصوص المقتبسة إلى لغة عربية سليمة، سهلة، عميقة وجميلة، وفي اقتراح ما تزخر به هذه الكتب من صور على فنانين مبدعين شباب من مدينته طنجة كان يستعين بهم في إنجاز رسوم مؤلفات مجموعة "إقرأ".

واسترجاعا لهذه التجربة وتقاسمها مع الذين تتلمذوا على مؤلفات أحمد بوكماخ والذين يعدون حاليا بالملايين من نساء ورجال ما زال الكثيرون منهم يتذكرون بحميمية أجمل سنواتهم الدراسية في التعليم الابتدائي، واستحضارا لنفس هذه التجربة للمقارنة ولإفادة الأجيال الشابة، ينظم المنتدى الثقافي لطنجة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة- تطوان، ندوة علمية حول موضوع *"أحمد بوكماخ مبدع الكتاب المدرسي بالمغرب"* كإحدى أهم محطات التاريخ التربوي للمغرب وتاريخ مغرب ما بعد الاستقلال، وذلك يومي فاتح و 2 يونيو 2012 بنادي ابن بطوطة لنساء ورجال التعليم بطنجة.

محاور الندوة:

- *أحمد بوكماخ، الإنسان والمربي.*
- *خصائص التأليف المدرسي في مجموعة "إقرأ".*
- *علاقة النصوص المكتوبة بالنصوص المصورة في كتب "إقرأ".*
- *الكتاب المدرسي بين أحمد بوكماخ والمؤلفات الحديثة بالمغرب: دراسات مقارنة.*

للمشاركة في هذه الندوة العلمية:

تبعث الملخصات في 500 كلمة، إلى البريد الالكتروني:

للمركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي: crdapp.tetouan@gmail.com

للمنتدى الثقافي لطنجة:fct.tanger@gmail.com

مواعيد هامة:

1 ماي 2012: آخر أجل لقبول الملخصات.

10 ماي 2012: الرد على قبول المداخلات.

20 ماي 2012: آخر أجل لإرسال المداخلات.

للاستعلام الرجاء الاتصال بالأرقام التالية:

ذ، أحمد الفتوح، المنسق العام للمنتدى الثقافي لطنجة:0662560144

ذ، عز الدين المونسي، رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي: 0661042539